

سلسلة أصول الانحراف (2) | الأصل الأول: لن نؤمن لك حتى

نرى | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم باذن الله سبحانه وتعالى آآ نستكمل سلسلة التي بدأناها عن اصول الانحراف. تكلمنا آآ في المرة الماضية عن استعادة ثقة في الوحي. وانه ينبغي - [00:00:00](#) ان نعود ونتمسك بكتاب الله سبحانه وتعالى مرة اخرى. ولا سيما في الاستهداء. طلب الهداية في الطريق الى الله سبحانه وتعالى ومن كمال الاستهداء كمال الهداية. ان تتبين طرق الضلال حتى لا تسير فيها. وذكرنا - [00:00:37](#) قول الله سبحانه وتعالى ولتستبين سبيل المجرمين. ان او ولتستبين سبيل المجرمين حتى القراءة دي او القراءة دي حتى لتظهر وتتضح وتتطلب بيان سبيل المجرمين. وتكلمنا ان آآ هنحاول نستبين سبيل - [00:00:57](#) من خلال بعض الكلمات التي قالها اه المجرمون في كتاب الله سبحانه وتعالى اخبرنا الله سبحانه وتعالى بها. فنتبين من من خلالها كيف يفكرون ما هي معتقداتهم؟ بحيس الانسان يتبين طرق الضلال فلا يسير فيها. آآ - [00:01:17](#) يعني قبل ان ابدأ الاصل الاول او يعني مش الاصل الاول يعني عايز اتكلم في مقدمتين سريعتين الاولى ان اكيد مرة اخرى عشان الناس آآ اللي ما استحضرتش معنا المعنى ده. والمعنى اللي هقوله ده مبسوط وآآ مش فرحان يعني مبسوط يعني - [00:01:37](#) مفروض يعني آآ مبسوط فيه درس مميزات الخطاب القرآني آآ في تقرير العقائد ان القرآن له طريقة مختلفة في تقرير العقائد او في الرد على الشبهات تختلف عن اي كتاب اخر. آآ بل بتتميز - [00:01:57](#) مع الاحتياج الى الكتب الاخرى اللي بتفكك الشبهة المعاصرة وبتبين مدى اسقاطاتها على واقعنا. لكن القرآن له طريقة مختلفة. وزي ما زكرت شرحت ده بالتفصيل اللي عايز يرجع للدرس وانا ارى ان هو مهم قبل سماع هذه السلسلة. سماع درس مميزات الخطاب القرآني - [00:02:17](#) آآ نموذج سريع لذلك لما جاء ابو الوليد للنبي صلى الله عليه وسلم بي طرح عليه عرض معين بعد التضييق على الدعوة ان التضييق على الدعوة كان مستمر دعوة النبي صلى الله عليه وسلم في مكة وبالرغم من ذلك الاتباع يزدادوا. الاتباع يزدادون آآ لاتباع النبي صلى الله عليه وسلم فعرض عليه - [00:02:37](#) فجاب عرض ماء ومقدمة طويلة احنا كنا قبيلة واحدة انت جيت فرقتنا وجاب مقدمة عاطفية قوية جدا في مدخل عاطفي وبعد كده عروض مبهرة قال له آآ لو عايز ملك ملكناك لو حاسس ان في مشكلة طبيعية جينا لك نجيب لك احسن - [00:02:57](#) طيب لو عايز لو اللي انت جيت به ده بتبحس به عن انك تبحس عن تتزوج نجيب لك احسن واحدة نجوزها لك. قعد عرض عليه عروض يعني دخل مقدمة عاطفية وعروض كتير آآ وان كان كتاب السير حللوا العروض دي وحللوا ليه النبي صلى الله عليه وسلم ما قبلش مسلا لو اردت ملكا ملكناك طب - [00:03:17](#) النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل الملك وينفز اللي هو عايزه. لكن فيه فرق بين الملك اللي بيعطى اليك وبين اللي انت بتحصله. الخلاصة يعني رد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:37](#) لو انت ما تعرفش القصة. يعني تخيل انت ما تعرفش رد النبي صلى الله عليه وسلم. يعني لو ان لو انت مكان النبي صلى الله عليه وسلم واتعرض عليك مقدمة عاطفية - [00:03:47](#)

عروض بتنافي مبادئك. انت كمتوقع انك هترد على الجزء العاطفي الاول ان هو مليء بالاطاء. كل كل عرض من العروض دي آآ آآ اتهام لك في مبادئك الرد كان مفاجئ. قال لن افرغت يا ابا الوليد؟ قال نعم. قال بسم الله الرحمن الرحيم حامي. وقرأ عليه صدر سورة - [00:03:57](#)

حتى بلغ النبي صلى الله عليه وسلم الانزار بالعذاب فخاف ابو الوليد وضع يده على فم النبي صلى الله عليه وسلم قال حسبك فالغريبة هنا ان الرد عجيب والاعجب ان الرد جاب اسر. يعني مش مش مسلا ده ده منهجنا وخلص فاحنا هنقول. لأ ده بالفعل الرد جاب اثر في - [00:04:17](#)

ابي الوليد وخلاه آآ ينسى كل العروض اللي قالها ورجع بغير الوجه الذي ذهب به الى قومه بل قالوا له لقد عدت بغير الوجه الذي ذهبت اليه فاحنا محتاجين نستعيد هذه السقة في كتاب الله سبحانه وتعالى. لان زي ما قلت لكم والمعنى ده لابد ان الواحد يكرره كثيرا كثيرا. ان طريقة القرآن - [00:04:44](#)

مختلفة في العلاج. مش بتعالج الشبهة مباشرة. تعالج الاصول. فبالتالي لما القرآن يعالج قضية زي العلم او الليبرالية او اي قضية هو بيعالج اصولها. انت ممكن يهيا لك ان القرآن لم يتكلم في مثل هذه الامور. يهيا اليك - [00:05:04](#)

القرآن لم يتكلم في مثل هذه الامور. القرآن ودي ركزوا معي بيصنع اللي هيسيب نفسه للقرآن وده كان في درس اعادة ضبط. اللي هيسيب نفسه للقرآن ويدور مع القرآن حيث دار. هيصنع مناعة قوية هيصنع انسان مسلم. عنده مناعة قوية لكل الافكار اللي بتؤدي للضلال - [00:05:24](#)

اللي هيدور مع القرآن حيس دار. القرآن هيصنع انسان مسلم لديه مناعة قوية تجاه هذه الافكار. حتى لو ما يعرفش الافكار الافكار الضالة اللي بتطرح عليه هو عنده ما انا عارفين المسل بتاعنا آآ امشي عدل يحتر عدوك فيك هو كده. القرآن بيخليك تمشي عدل. يعني القرآن بيضبطك - [00:05:44](#)

يخليك تمشي عيد الماء. ما تنحرفش. حتى لو انت مش عارف ومش متبين سبل المجرمين. وان كان ده مهم لبعض الناس ان يتبينوه. كنا في سورة الاعراف قول الله سبحانه وتعالى ولا تقعدوا بكل صراط ازاى سيدنا شعيب كان عنده فهم وتصور للمناهج المتبعة لصراف - [00:06:04](#)

الناس عن الدين. فمسألة تتبع مناهج الضلال والتقارير اللي بتبث من الاستخبارات وغيرها. ازاى يضلوا المسلمين وازاي آآ يهجموا على المسلمين ويغيروا اسس دينهم. ده مهم لبعض الناس. لكن مش لكل الناس. فالخلاصة ان الانسان يدور مع القرآن حيث دار - [00:06:24](#)

في مؤنة آآ القراءة في كثير من الكتب والاطلاع على كثير من القضايا. لكن هو يكون مسلم صح على كتاب الله سبحانه وتعالى دي المقدمة الاولى الثانية ان الطريقة اللي احنا قلنا هنمشي بها ان شاء الله يعني ترددت فيها كسيرا وزي ما قلت لكم احنا هنمشي بطريقة ايه؟ العشوائية المنزلة - [00:06:44](#)

بالزبط كده احنا هنجيب شوية اصول على بعضها كده ونخلطها في بعضها وانا هديها لكم وربنا ايه يوفقكم ويعينكم. كنت كاتب مجموعة من الاصول الكثير حسيت الدنيا هتاخذ وقت وآآ اللي انا في صحة انا اصلا جاي تعبان النهاردة آآ وما لحقتش احضر ودي مشكلة ان انت دايم تفضل تأجل - [00:07:05](#)

اليوم الى الغد والاجندة معتقد ان الديد لايين انت هتخلص قبله وتتمنى يوم زيادة وبيجي لك يوم زيادة وبرضه تضيعه صلوا على النبي انا اثرت ان احنا ندمج الاصول المتشابهة مع بعض في درس واحد - [00:07:25](#)

وهتبقى المشكلة في تسمية الدرس مش عارف هنسميه ايه المشكلة المتكررة. يعني كان كل اصل من الاصول اللي هشرحها النهاردة كنت مفردة بدرس فحاولت ادمجهم مع بعض بحيس ان زني ان الناس ما عادتش محتاجة نوع من تبسيط الافكار عايزة افكار مركزة الناس سمعت وقرأت - [00:07:45](#)

السوشيال ميديا فتحت افاق الناس على كثير. آآ من القضايا واللي هيعوز نوع من البسط في طرح ومناقشة الفكرة اللي هنقولها

بطريقة فكرية عميقة ادل على كتب. يعني بحيس ان احنا نحاول قدر المستطاع السلسلة تغطي آآ - 00:08:05
شريحة اكبر من الناس اللي عايز الخلاصة اه وازاي القرآن بيعالج هذه القضايا بنوع من التركيز والبساطة خلاص احنا هنقوم بده مع
بعض في الدرس. اسناء الدرس هيكون في بعض المصطلحات الصعبة شوية. بتخاطب الناس اللي مهتمة بالقراءة الفكرية -

00:08:25

في قراءة للرد على الافكار الضالة او تلبست بهذه الافكار من حيث لا تشعر وكانت مهتمة ومنبهة خاصة في اخر عشر سنوات في
اهتمام كبير بالقراءة في الكتب الفكرية. اتكلمت عن ده قبل كده. مسألة الاهتمام بالروايات والقراءة في الكتب الفكرية. مع ضعف
تأصيل شرعي وده ادى - 00:08:45

ان الناس قد تتلبس بافكار آآ مش مش اسلامية صرف يعني. فهيكون في بعض الدروس وللأسف الواحد بيعتزر عن ذلك استعمال
بعض المصطلحات او ذكر بعض الاسماء آآ يعني اللي تكلمت في هذه الافكار الضالة. فاحنا هنحيل على مراجع للرد - 00:09:05
ان شاء الله. نبدأ مع بعض آآ الاصل الاول من اصول الانحراف. ممكن تقول الاول والثاني والثالث والرابع يعني مجموعة اصول في
الاول كده آآ ببدا القرآن بعد الفاتحة وده شيه الواحد بيسأل فيه - 00:09:25

كثيرا ويبستدعي الانتباه ان القرآن بدأ بسورة البقرة. على عكس او مش على عكس يعني على غير ما انزل. اول ما نزل من القرآن كما
قالت امنا عائشة اول ما نزل من القرآن الايه؟ المفصل فيه ذكر الجنة والنار. بداية القرآن بالمدني مش بالمكي. ده امر - 00:09:45
محتاج بحث واه تدبر ومدارسة. لكن كمان سورة البقرة سورة عظيمة. يعني اه مقاصد سورة البقرة اهم مقاصد سورة البقرة وانا ازعم
ذلك وكمان وال عمران مقاصد فهم البقرة وال عمران بتبني هوية مسلم قادر - 00:10:05

على مواجهة كل اصول الانحراف. انا ازعم ذلك يعني ان دراسة وفهم سورة البقرة ومعها كمان ال عمران تجعل انسان مسلم واعى
لكثير من قضايا الانحراف الموجودة. وان يكون مسلم متأصل تأصيل آآ متين - 00:10:25
فانك اوعى تستخسر انك تدي من عمرك سنة او سنتين او ثلاثة او اربعة لمدارسة طبعا لحفظ ومدارسة وفهم وقراءة تفسير سورة
البقرة اوعى تستخسر ده. يعني احنا بندي اعمارنا لحاجات كثير. اوعى تستخسر انك تدي وقت انك تعايش سورة البقرة وال عمران -

00:10:45

تبدأ سورة البقرة الف لام ميم ذلك الكتاب. لا ريب فيه او ذلك الكتاب لا ريب. فيه هدى للمتقين ها الذين يؤمنون بالغيب. طبعا دي
كانت صدمة. انت متصور صدمة كبيرة يعني - 00:11:05

ان المصحف يبدأ انت انت تخيل انت بتدي آآ واحد ما بيؤمنش بالدين ملحد يمشي باي رسالة من السماء فبتدي له القرآن فيفتح
القرآن بعد الاستفتاح انه بيطلب الهدى فربنا بيقول له لقد جائك الهدى الذي تريده في الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم تطلب الهدى
في الفاتحة - 00:11:25

فربنا بيقول لك في اول سورة البقرة ذلك الكتاب لا ريب فيه او ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الهدى الذي تطلبه موجود لكن
لن يستفيد من هذا الهدى الا اول وصف من اوصاف المؤمنين بالهدى او اللي هيستفيدوا من الهدى او اللي هيستضيئوا بالهدى -

00:11:45

الذين يؤمنون بالغيب. يعني من اول لحظة اصحاب التفكير المادي البحث اللي بينزعوا من تفكيرهم مسألة قضية كبيرة جدا عالم
اسمه الغيب رافض ان يكون فيه عالم اسمه الغيب ولا يؤمن الا بما يرى فقط ده مش هيستفيد من القرآن. بل هذا لن يؤمن -

00:12:05

يبقى الاصل الاول من اصول الانحراف اللي احنا عايزين نتكلم عنه النهاردة. اللي انا شايف ان هو اصل عظيم من اصول الانحراف.
وكثير من آيات القرآن حذرت منه بطريقة مباشرة وبطريقة غير مباشرة قول آآ اليهود لقول بني اسرائيل لنبي الله موسى لن -

00:12:33

نؤمن لك حتى نرى. لن نؤمن لك حتى نرى. اي لن نؤمن الا بما نراه. عايزين نؤمن؟ قالوا ارنا الله طه جهرا. انا شايل عالم الغيب من

حياته تماما. لا يفكر ولا مش بس لا يفكر. لا يؤمن - [00:12:53](#)

يعني اي معلومة هتقولها له. اي طرح هتطرحه عليه. اي عقيدة هتكلمه عليها. هتكلمه عن الايمان بالله. الايمان بالكتب الايمان بالرسول.

يقول لك لأ كلمني بما ايه؟ كلمني بما ايه؟ بما اري عايز اشوف - [00:13:13](#)

سيدنا موسى كلم فرعون عن الدين يقول ايه؟ يا هامان ابن لي صرحا. لعلني ابليغ الاسباب ليه عايز ايه؟ لعلني ابطالع الى اله موسى

واني لاطنه كاذبا. يعني هو بيقول له انا لازم اشوف. اقول له انا مش مش مصدق لا - [00:13:30](#)

نعمل يعني سيدنا موسى يرد عليه ويفحمه ويخبره من رب السماوات من رب السماوات والارض ويخبره عن الشمس والقمر

والمخلوقات وتديبر الله سبحانه وتعالى والامم السابقة. ويتكلم معه سيدنا موسى ويحاصره ويبين له مدى آآ - [00:13:50](#)

وعجزه عن الرد ثم بالرغم من ذلك فرعون لما حب يهرب هرب للمنطقة المادية. قال لأ اشوف الاول لن اؤمن الا بما اري. وطبعاً يعني

قدر ان هو يلعب لعبة يضحك بها على الناس. ان هو كأنه هيبحس وهيبزل المجهود - [00:14:10](#)

البحسي زي ما بيدعوا دلوقتي الملاحظة آآ البحس زي ما بيقولوا كده البحس عن الله في المعنى. وده تصور عقيم فكرة التصور

المادي فنشأ تصور مادي صرف لا يؤمن الا بهذه الحياة الدنيا فقط. وده مصيبة هنتكلم دلوقتي ازاي - [00:14:30](#)

القرآن اشار آآ خطورة العقيدة دي. لان هي بتصبح عقيدة. هي بتبدأ الاول بمجرد فكرة منحرفة فكرة وظاهرها ان واحد يقول لك انا

ببحس عن الحق. لكن انا ايه اللي يخيليني اصدقك - [00:14:50](#)

ايه اللي يخيليني آآ اصدق آآ اي فكرة يصطلح عليها الا لما اشوفها واجربها بنفسني فالفكرة دي قائمة على ايه؟ الفكرة دي قائمة على ان

ببساطة كده الكون كله اللي احنا عايشين فيه اشبه بصندوق مغلق - [00:15:06](#)

صندوق مغلق احنا عايشين جواه ما فيش حاجة براه. لا يجي له رسالة من خارجي ولا فيه اله ولا فيه ملايكة ولا فيه رسالة السماوية

جت ولا في اي حاجة. احنا الدنيا اللي احنا عايشين فيها دي فقط. ذلك وركزوا معي دي نقطة مهمة اللي انا هقولها دي وبتفرق في

كل اصول الانحراف - [00:15:24](#)

ان دايماً الفكرة الضالة المنحرفة بتبدأ زاهرة حاجة بسيطة. يعني هم بيقولوا ان سيدنا موسى ورينا بس واحنا نؤمن لن نؤمن لك

حتى نرى. يعني احنا كل اللي بنطلبه ان احنا مش هؤمن غير باللي احنا شايفينه. الفكرة دي بتمتد ودي بقى ركزوا معي وده اللي -

[00:15:44](#)

حصل اللي بيتابع يعني تاريخ اي فكرة وتطورها زي ما اتكلمنا في سورة الاعراف عن تطور الافكار ان هم الاول يقولوا آآ وجدنا عليها

اباءنا اذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباؤنا وبعدين يقولوا ايه؟ والله امرنا به - [00:16:04](#)

بيحصل تطور في الفاحشة. واتكلمنا على مسألة تطور المجتمعات في الفاحشة في سورة الاعراف. لأ هنا ازاي نتعلم ان احنا تبدأ

الفكرة بخط وبعدين نمشي نمشي نمشي. نفاجئ ان نهاية الخط ده قمة الضلال والانحراف. وده اللي حصل دلوقتي. الحضارة الغربية

الان هي في قمة الانحراف - [00:16:24](#)

البعد عن اخلاق يعني اشبه بالانعام. زي ما القرآن وصفهم بسبب ان هم مدوا الخط لآخره اللي بتنشأ الفكرة في اولها لن نؤمن لك حتى

نرى. تيجي الفكرة دي من سورة البقرة تفضل تمتد والقرآن يفصل فيها لغاية لما تنشأ عقيدة - [00:16:44](#)

زي في سورة الجاثية ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر. يعني ما فيش حياة تانية لا يوجد اي حياة اخرى. ما

فيش اي حياة اخرى. يبقى الفكرة بتنشأ انه بيدعي انه لن يؤمن الا بما يراه - [00:17:04](#)

صور الفكرة ان هو يرفض وجود اي حياة اخرى. طيب لما شخص يرفض الغيب ولا يؤمن الا بما رأى. وهنتكلم دلوقتي على النظرة

الاندية دي وخطورتها. وفي الاخر اللي هو التعبير القرآني ان الذين لا يرجون لقاءنا. مش عايز اي عالم اخر. ورضوا - [00:17:24](#)

بالحياة الدنيا واطمأنوا بهم. يعني هو عايز الدنيا بس وراضي بها وعاش فيها. مع ان اصلا ربنا سبحانه وتعالى في اعظم السور اللي

تكلمت عن التحذير من الفتنة وعن نعمة الوحي الذي انزله الله للتحذير من الفتنة سورة الكهف - [00:17:44](#)

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً. في السورة اللي حذرت من الفتنة قال ربنا سبحانه وتعالى في اول فتنة انا

جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا. يعني من اول لحزة ربنا يقول لك ودي هنتكلم عنها ان شاء الله في طريقة القرآن في التحذير من الفكرة الضالة دي - [00:18:04](#)

ان القرآن حط مركز او يعني حط حجم للدنيا. ما سافاش تمتد. اللي حصل دلوقتي ان الدنيا بقت هي بكل حاجة. اصبحت الناس لا تفكر الا من خلال هذه الدنيا. يبقى تاني عشان ما يتوهش. الاصل الاول من اصول الانحراف. ممكن نصيبه لان نؤمن لك - [00:18:24](#) حتى نرى. ده احنا ممكن نسميه او ممكن اللي بيسمى النظرة المادية او الفلسفة المادية. لا يؤمن الا بالمادة. لكن اي حاجة غيبية تيجي تكلمه عن الغيب لا يقبل. مش عايز يسببها. يقول لك لا. انا آآ اتكلموا عن ربنا يقول لك لا شف الاول - [00:18:44](#)

العلم دلوقتي بيتطور. جايز والعياذ بالله كما يقول الملاحدة. جايز نكتشف ربنا لان هو متخيل ان الحياة كلها على مقدار الحواس فقط لما تيجي تبص في سورة البقرة في اية محورية جدا. سورة البقرة يا جماعة زي ما قلت لكم سورة عزيمة - [00:19:03](#) بتتكلم على الجزء الاول انحرافات بني اسرائيل. اللي يجمع مقولات بني اسرائيل في الجزء الاول من سورة البقرة ممكن يحضر سلسلة فصول انحراف لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ان احنا هنتبع سنن من قبلنا. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لنا في جزء من الامة دي هيمشي وراهم. فاللي يجمع مقولات بني - [00:19:24](#)

اسرائيل والتحذيرات الاولى يعني الجزء الاول من سورة البقرة تأسيس يخليك تعرف تدخل الاحكام الشرعية اللي في الجزء الثاني بدون مراوغة زي ما كانوا بيعملوا بني اسرائيل كانوا بيرووا. في اية محورية بتبين اسباب انحراف بني اسرائيل قول الله سبحانه وتعالى - [00:19:47](#)

ولتجدنهم احرص الناس على حياة. ولتجدنهم احرص الناس على الحياة. يبقى المشكلة بدأت لن نؤمن لك حتى نرى اصبحوا احرص الناس على حياة انتهت ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر خلاص. اكتملت المنزومة - [00:20:07](#) بتاعتهم الرؤية بتاعتهم اكتملت. النظرة بتاعتهم اكتملت. نظرتهم للحياة لا نؤمن الا بما نراه. لا نصدق الا بما نراه تجد صورة تانية سورة النجم مسلا واتكلمت عن سورة النجم انا هلتقط مشهد بس زكرته في سورة النجم. لما تيجي تبص في سورة النجم هو معنى كلام الراجل ده ايه؟ معنى نزره النزره المادية دي معناها ايه الاصل - [00:20:27](#)

المنحرف ده معناه ايه؟ معناه ان هو يرفض يصدق اي شيه الا الايه؟ الا اللي بيراه. بحوسه. حاجة يشوفها بحواسه ساعتها يقبلها. اي معلومة اخرى رافضها. فربنا في سورة النجم من اول لحزة ربنا يقول ايه؟ والنجم - [00:20:52](#) ازا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى النجم كانوا بيهدتوا به. شيه حسي بيساعدهم في الهداية. بس الهداية الحسية في الطريق. فربنا يقول له ده انت المفروض تثق في الوحي اشد من وثوقك في الماديات. الماديات دي النجم قد يهوى. والنجم اذا هوى فلا ترى -

[00:21:12](#)

لكن النبي صلى الله عليه وسلم الوحي لابد ان تكون اشد ثقة في الوحي من ثقتك في حواسك. ده لسورة النجم بتعكس الموضوع. يعني مش بتقول قل له خلي عندك يقين في الوحي وده غيبيات زي ما عندك يقين في الماديات لا لا لا. القرآن هنا بيستعمل اسلوب مختلف تماما - [00:21:36](#)

بيقول له انت لازم تسق في الوحي اشد من ثقتك في حواسك. الحواس قد تضل. الانسان قد اه فهمه لشيه وده اللي بيحصل اصلا. واللي بيتابع اي تطورات علمية. بل هم دايمًا يقولوا اه النزره المشهورة للعلم وهشير الى الكتب - [00:21:56](#) هل العلم تقدمي ولا تراكمي ولا العلم ايه؟ لا العلم ثوري. العلم بتظهر نظريات وبعدين تنهار وتظهر نظريات تانية وتنهار يعني اذا انت المفروض يكون عندك شيه سابت مش شيه متغير. الثابت ده عندك هو الوحي - [00:22:16](#)

لذلك اللي يقرأ سورة النجم الناس اللي بتحب الكلام الكبير آآ والكتب الفكرية اللي يجي عايز يقرأ في نظرية المعرفة فين الناس اللي بتحب الكلام الكبير؟ الناس اللي آآ اللي بعضهم بيقول هي هي نزرية المعرفة ايا كان يعني تخيل انت - [00:22:33](#) تقرأ نزرية النجم وبتعليق لك المسألة دي سورة النجم من اكثر الالفاظ اللي تكررت فيها لفظ حد فاكر سورة النجم زمان الالفاظ اللي تكررت فيها. لفظ ايه لفظ الرؤية فرأيتهم ولالة العزى رأيت لفظ الرؤيا تكرر لقد رآه نزلة اخرى عند سدره المنتهى. لفظ الرؤية تكرر.

عارفين لما - 00:22:52

فالامام البخاري كان يشترط في قبول السند الرقية والمعاصرة. انه الكل راوي يعاصر الراوي ائمة اشترطوا المعاصرة فقط. يعني لو انا جا لي سند حديس فلان عن فلان. بعض الائمة اشترت - 00:23:21

لو فلان ده ثبت انه عاصر فلان مجرد ان انا اعرف ان ده كان في عصره وده مش وده لا يكذب وده ده ثقة وده ايضا ثقة بما انهم متعاصين ولا يوجد مانع مستحيل من التلاقي بما انهم متعاصرين انا ما حدش سبت عندي يقينا ان هم التقى - 00:23:41
بس انا سبت عندي المعاصرة بالنسبة لهم. وده ثقة فده كافي في صحة سند. الامام البخاري اشترط شرط اعلى. لا. ثبوت المعاصرة والايه؟ وانه يلتقي. سورة النجم بتقول لك مش بس حصل لقاء. ده فكان قاب قوسين او ادنى. ده ده - 00:24:01
اللقاء. ده قمة القرب في اللقاء. واوحى الى عبده ما ما اوحى الموضوع كان في قمة السند المتصل ووصل السند انه رآه. انت بقى عايز تجيب علومك الدنيوية المتغيرة. اللي مليئة بالتغيرات - 00:24:21

الوحي لزلق القرآن بيتعامل في سورة النجد ان اللي هيفكر بالتفكير المادي فقط انت مش هتوصل معه لحاجة. ربنا بيقول ايه؟ فاعرض عن تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا. اللي عايز حياة دنيا بس انت مش هتعرف تتفاهم معه. وده من اول لحزة في القرآن الذين - 00:24:41

يؤمنون بالغيب. يعني من اول لحظة في القرآن اللي هيتعامل تعامل مادي صرف. مش هيوصل معه لحاجة وده كتير في المنازرات حتى اشهر داعية الاحاد المشهور دوكينز لما يتزق في المنازرات هو مصمم ان هو عالم مادي صرفي فقط. وكل - 00:25:01
المناظرات هو بيهرب بيراوغ بطريقة مضحكة يعني حتى لما يعني بيقولوا له طب وافترض ان كان فيه اله. برضو بيبدأ يصف اله بتصور مادي. هو خلاص الفكرة دي لما بتسيطر على انسان - 00:25:20

هو اشبه اعزكم الله بالانعام. لذلك ربنا بيقول في سورة عبس الفارق بينا وبين الانعام. الفارق الرئيسي بينا وبين الانعام في التعامل مع النعم المحيطة هو النظر. احنا بنشترك مع الانعام في التمتع متاعا لكم - 00:25:36

ولانعامكم بنشترك مع الانعام في الابه؟ في التمتع بالنعم. بنخالف الانعام فلينظر الانسان الانسان اللي ربنا كرمه قد كرمنا بني ادم فلينظر الانسان الى طعامه. ما وراء الطعام المفروض لما يتحط قدامك اكل الانعام بيتحط لها الاكل ايه - 00:25:56
تحط راسها في الاكل وتاكل وعايشة حياتها يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام. والنار مثنوى لهم. ففي واحد بيأكل كما تأكل الأنعام في التعبير القرآني في سورة محمد يتمتعون ويأكلون كما تأكلون. يبقى في واحد بيأكل لا كما تأكل الأنعام. صورة عبس فلينظر الإنسان الى - 00:26:16

انى يقعد يفكر. صبينا الماء صبا. ثم شققنا الارض شقا. فانبتنا فيها حبة وعنبا وقضة وزيتونا ونقلنا لما يقعد كده كل النعم دي ربنا يقول في الاخر ايه بنشترك مع الانعام في التمتع متاعا لكم ولا لانعامكم. لكن نخالف الانعام - 00:26:41
في التأمل آآ هنقول الوقتي تطور التفكير المادي ده وصل لايه؟ لكن ثاني عشان نسبت الكلام القاعدة الاساسية ان اول اصل من اصول الانحراف التفكير المادي الصرف وده للاسف انتقل الى بعض اهل الدين - 00:27:02

طيب التفكير المادي الصرفي ده بدأ لان نؤمن لك حتى نرى وصل الى ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر لمرحلة رجل بالحياة الدنيا واطمئنوا بها اصبح لا يفكر الا من خلال هذه الدنيا. رفض تماما اي طرح يجي له فيه غيب - 00:27:26
طيب ايه خطورة ده؟ يعني ايه خطورة ان واحد يعني احنا عايزين نشوف الفكرة بقى لما نوصل الفكرة لآخرها. ايه اخترت ان واحد يقول لك انا لا اؤمن الا بما رافقت. اي كلام هتقوله لي. يعني لزلق حتى اما تيجي مسلا تكلم واحد ملحد فيه فارق بين اقنعني -

00:27:46

وجود ربنا وبنوريني اللي بيتعامل لذلك آآ كنت لسة قريب احد الشباب بيناقشني برضو يعني برضو في قضية الاحاد يدعي ان هو ملحد يعني فالمهم ناقشوا هو مصر يعني بداية النقاش معه. وده مهم جدا جدا ما تنقلش في النقطة رقم اتنين غير لما تسبت وانت رقم واحد - 00:28:08

وده اللي عمله الشيخ عبدالله العجيري في نقاشه مع عمر جبران. ما تنقلش النقطة رقم الى مسافة النقطة رقم واحد. هو مصمم ان ما فيش وسيلة يقينية للمعرفة غير التجربة - [00:28:33](#)

مصمم. فبالتالي انت مهما تقعد اقعد اتكلم للصبح بقى يعني اقعد احكي بقى واتكلم عن القرآن واتكلم عن السنة واتكلم عن النبي صلى الله عليه وسلم اتكلم زي ما انت عايز هو مش هيصدق. المشكلة بقى - [00:28:46](#)

الخطورة في ايه خلي الخطورة دلوقتي ايه بقى ما هي دي اللي هنقولها دلوقتي؟ ايه بقى مقالات التفكير ده؟ يعني ايه مقالات ان واحد يقول لك انا لا اصدق الا بما رأى. اول حاجة اول حاجة ركزوا معي بقى عشان نبدأ نعد - [00:29:02](#)

الكلام اول حاجة لازم نفهم ان تصويره عبارة عن ايه؟ ان الكون ده حاجة مغلقة. والكون ده عبارة عن اشياء متغيرة حركة دائمة ايا كان بقى مش بتكلم في الفلسفة هل الاصل السكون ولا الحركة؟ المهم الكون مليء بالتغيرات ونزريات وحاجات دي. فاول قاعدة بيحطها اللي بيؤمن - [00:29:18](#)

فكرة انه لا يصدق الا بالتجربة ان ما فيش حقيقة ان كل شيه نسبي ما فيش حقيقة يعني تيجي تقول له في اله يقول لك جايز. الامام جايز. اي حاجة بقت عنده ما فيش حقيقة. الرد بقى على دي جمع كلمة - [00:29:38](#)

بالحق في القرآن. شف الطرح القرآني شف الطرح الفكري. الطرح الفكري والفلسفة هو قائمة اصلا على افكار بتنقض وتيجي وتنقض ودي اتكلمت عنها في المعرفة. درس اسمه المعرفة القرآنية. يقيني اول كلمة بدأ بها المصحف ذلك الكتاب لا ريب - [00:29:57](#)

ما ينفعض نتعامل مع القرآن على ايه نزريات. نزرية قابلة للنقد. لأ القرآن من الاول ايه؟ لا ريب فيه. وشف كمية الايات اللي تكلمت عن خلق السماوات والارض بالحق. سواء الباقي الملائكة مصاحبة للحق من اول لحظة. فيه حق - [00:30:17](#)

التاني صاحب نزرة مادية يقول لك ما فيش حق يعني ايه ما فيش حق؟ يقول لك ما فيش شوف شوف الفكرة تقول له طيب مش انت يا عم كنت بتقول من شوية. لا اصدق الا بالتجارب. طب ما ما يقول لك طب ما جايز التجربة دي تتغير قدام - [00:30:37](#)

يعني يعني حتى لو انت اثبت له الدين ده جدلا ماديا يقول لك برضو جايز ده جايز تيجي تجربة تانية تنقض دي ما فيش اصلا حاجة سابتة وهو ده فعلا اللي المشركين وصلوا له قبل الملاحظة بتوع اليومين دول. من زمان المشركين خلصوا الموضوع. قالوا بص يعني آآ وبني اسرائيل قالوا كده مهما - [00:30:54](#)

به من اية لي تسحرنا بها. شف شف اللفظ ده. شف اللفظ ده. ده في سورة الاعراف. شف بقى لفظ سورة الحجر. ولو فتحنا عليهم بابا من السماء. مش انت عايز اية حسية؟ ولو فتحنا عليهم بابا من السماء. فظلوا فيه يعرجون. لقالوا انما سكرت ابصارهم - [00:31:18](#)

علمي هيكتشف وده هم زمان المشركين زمان قالوا سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحون. المشركين المعاصرين قالوا ايه؟ لا فاحنا مش فاهمين بس العلم هيكتشف ده قدام. العلم هيكتشف ده قدام - [00:31:38](#)

احنا احنا معولين على العلم الطبيعي هيكتشف اللي قدامه. فاول مصيبة شف انا عايز انا كل اللي انا بعمله ايه انا كان ممكن دلوقتي نقول اصول انحراف النسبية وايجابي الحقيقة اصول انحراف كذب. لأ انا عايزين القرآن نمسك من من خلال الايات ايه اصل الفكرة اللي لما بتبقى موجودة عند مجتمع - [00:31:54](#)

اتفرع افكار ضالة كتير جدا بتنتب. شجرة خبيثة. عشان كده القرآن سماها شجرة. يعني مثل آآ الاية بتاعة سورة ابراهيم. في كلمة طيبة كشجرة طيبة. الكلمة الفكرة الواحدة الكلمة الطيبة بتبقى شجرة بتطلع افكار كتير. كذلك - [00:32:14](#)

الكلمة الخبيثة الفكر الاساسي الخبيثة بتبقى شجرة بتطلع افكار بتطلع ثمار خبيثة كتير. لكن الفارق ما بين الشجرة الطيبة ان لها جذور لان الخالق سبحانه وتعالى هو اللي تكلم بهذا الكلام. لكن الكلمة الخبيثة ما لها من قرار. ما لهاش اصول سهل هدمها - [00:32:34](#)

احنا عايزين من خلال واحد احنا بتتكلم عن اصول الانحراف. لان لو قعدنا نتكلم على الفروع كتير جدا. كل فترة بتزهر كلمة خبيثة وفكرة خبيسة وفلسفة خبيثة تهدم الدين. احنا عايزين نشوف ايه الاصول القرآن. لما حزر منها وتتمسك بعكسها والقرآن عاجلها يبقى انت هدمت الافكار دي - [00:32:54](#)

الشجرة دي كلها هدتها صلوا على النبي. انا انا ماشي لوحدي ولا انتم معي انا حاسس ان انا انتم نزلتم في الاول وانا صلوا على النبي. كده نقول حاجة مفيدة صلوا على النبي عليه الصلاة والسلام. بدل الكلام اللي انت عملته بالتخريف اللي انتم بتقولوه - [00:33:15](#) كنا بنقول ايه؟ عليه الصلاة والسلام بالزبط كده احنا بنقول ان فكرة ان لن نؤمن لك حتى نرى. الفكرة دي وتركيز القرآن عليها. انت اصلا تتعجب القرآن كلمة الدنيا شف انا عمال اجي افتح لك ازاي القرآن بيهجم على الفكرة دي. ابحس على كلمة الدنيا في القرآن. [00:33:41](#) - اعمل

البحس اعمل خاتمة. شف القرآن تعامل ازاي مع الدعاء يعني احد اوجه علاج القرآن للفكرة الضالة دي جمع كلمة الدنيا من اسمها اصلا يعني. هي اسمها الدنيا الادنى احنا خليناها او هم خلوها العليا مش العليا المقدسة الوحيدة. هي بقت كده عندهم. هي دي الفكرة الضالة. طيب - [00:34:09](#)

الفكر المادي ده اول حاجة قلناها ايه النوم بعد العشاء مهم جدا عشان تصحى بدري. اول حاجة قلناها ايه؟ لا لا مش اول حاجة خالص. اول حاجة من اثار الفكر المادي الصرفي ده ما فيش حق يقول لك ما فيش حق. فانت تيجي تكلمه يقول لك لا ما فيش اصلا حقيقة. وهو ده - [00:34:36](#)

اللي حصل لما كنت بقول لكم بناقش مع احد الشباب هو يقول لي ما فيش حقيقة اصلا. تقول له ليه يعني؟ طيب لما هو ما فيش حقيقة امال حضرتك بتضيع لي دلوقتي ليه؟ يعني طب ولما هو ما فيش حقيقة انت - [00:35:01](#) بتكلمني ليه؟ يعني ما هنقعد نتكلم عشر ساعات وبعد ما هنخلص يقول لي ايه؟ جايز والله هو ده اللي هو ايه؟ اللي هو برضه في سورة الجاثية برضه. اللي هي ان هي ايه اللي حياتنا؟ برضو في سورة الجنسية. ان نظن الاظنا. وما نحن - [00:35:11](#) هي دي الاية ملخص نتيجة الفكر المادي وحتى دوك كانز قال كده والله جايز يبقى فيه مخلوقات جت خلقتنا. جايز يبقى اول مصيبة من اثار الفكر ده النسبية. رقم اتنين - [00:35:28](#)

ايه موقع الانسان في الفكر المادي يعني ايه موقعك كانسان؟ يعني واحد هو دلوقتي الغرب التفكير كله فكر مادي صفر والشرق يعني ايه موقع الانسان؟ هو دلوقتي بيقول لك الكون ده مقفول عليه كده ما فيش غيبيات هو الكون شوية زرات وشوية حيوانات ونباتات. وفي انسان - [00:35:48](#)

ايه موقع الانسان عندهم؟ ايه موقع الانسان؟ حاجة شيه من الاشياء. شوية زرات تكونت عملت تطورت عملت شوية حيوانات. الحيوانات قعدت تتطور تتطور عملت الانسان فده موقع الانسان ان هو شيه من الاشياء. حاجة مادة من ضمن الاشياء. طب له روح؟ طب له فكر؟ طب - [00:36:13](#)

له غاية له هدف بيبحت عن شيه بيبحت عن معنى لا لا. الانسان شيه من الاشياء. رقم من الارقام. حيوان من الحيوانات اللي تطورت ده حقيقة ده موقع الانسان الحقيقي عندهم. وهي دي دارون. الانسان حيوان تطور من ده. ربنا موقع الانسان - [00:36:37](#) كان في القرآن مختلف تماما ولقد كرما بني ادم. ممكن الانسان لما يعرض عن الوحي ينزل الى اسفل سافلين. ودي اتكلمت عنها في سورة التين. رحلة السقوط اعوذ بالله الى اسفل السفين حينما يبتعد عن الوحي - [00:36:57](#)

طب الانسان في الفكر المادي هو حيوان. فبالتالي بما ان الانسان شيه من الاشياء في الفكر المادي. يبقى هيتعامل معه على انه رقم على انه وظيفة على انه منتج قيمتك بالمنتج اللي بتقدمه. قيمتك بالفلوس اللي بتطلعها. قيمتك بالمادة اللي بتنتجها. دي قيمتك - [00:37:15](#)

لكن تقول لي مسلا معك شاقني من الوحي او ان انت ولا هو يعترف به اصلا. انت قيمتك في انت فشلت في المنتج ده نتيجة مرض لقيت آآ ابتلاء اعاقه ابتليت بها يبقى انت لا تساوي شيه. انت صفر. انت ممكن في بعض الافكار وناس قالت كده - [00:37:35](#) يتم التخلص منك لانك ما بتفيدش. الكون ده مادي وانت رقم وانت ما عدتش بتطلع ارقام ما حدش لك قيمة. فالانسان فقد قيمته اصلا. اصبح شيه والتعبير المسيري اللي هو التشيؤ. ان الانسان اصبح حاجة - [00:37:57](#) من الحاجات الموجودة بس حاجة منتجة. فحسب الانتاج بتاعه وحسب تقييمه ندي له رقم. انت تقييمك شهادتك معلوماتك منتجك

بتجيب كم؟ بتطلع كم؟ تساوي كم ده تعريفك عند الفكر المادي. وده اللي موجود حاليا - [00:38:14](#)

قيمتك عالميا بالمنتج اللي بتطلعه لكن هل لك اي قيمة بنوع من الاتصال بالغيب عن طريق الوحي؟ ولا يعترف به اصلا. هو مش

شايف العالم الاخر ده اصلا. وده بدأ يتسرب لنا - [00:38:35](#)

ان يبقى فيه احتقار مش احتقار فيه تعظيم زائد للعلوم الدنيوية. عن العلوم الشرعية. ايه يعني واحد يعني قضية العلوم الشرعية مش واحدة حجم كبير اصلا وهنتكلم على فكرة اصلا تعريف كلمة العلم عندهم. ودي من مقالات التفكير المدني. الدنيوي المادي. يبقى

- [00:38:51](#)

مقالات التفكير المادي الصرفي ده يعني ما قال كلمة احنا هنعمل دلوقتي احنا بناخد كلمة لنؤمن لك حتى نرى وان هي الا حياتنا الدنيا

واحرص الناس على الحياة ونمدها ونشوفها توصلنا لايه - [00:39:18](#)

لان الفكرة بتبدأ بسيطة وبعدين بتبدأ توصل اللي بيريحك جدا لما تيجي تقرأ آآ الغرب آآ او حد ايا كان حد يعني ملحد او غيره يبقى

مريح جدا انه يجيب اخر الخط - [00:39:32](#)

يعني من الفلاسفة المريحين جدا ميتشا مسلا لما تيجي تقراهم يعني واضح جدا اه احنا شوية حيوانات يعني يبقى مريح جاب

نجيب الايه؟ يبش الخط لاخره. والمعاقين نموتهم وما لو ننشقينا. بتزهر السوء. امام الناس - [00:39:49](#)

العوارض ده بيظهر امام الناس. هم قاعدين بيتزينوا بالحضارات هو بيظهر على حقيقته. زي ما القرآن وصفهم بالظبط. احيانا احنا

كيف من وصف القرآن لهم ان هم كالانعام بل هم اضل - [00:40:09](#)

ده توصيف قرآني فعلا يا جماعة اللي هيفكر تفكير مادي هو حقيقة كالانعام. بل اضل من الانعام. ويأتي يوم القيامة يتمنى ان يكون

كالانعام. يا ليتني كنت ترابا دي حقيقة لكن احنا نتيجة الزخرفة الاختراعات - [00:40:26](#)

بنكسر طيب يبقى اول حاجة لما نمد ما فيش حقيقة الانسان هيبقى مجرد شيه هيبقى مجرد رقم منتج متطور من حيوانات ما لوش

اي قيمة آآ معنوية قيمته قيمة ايه؟ مادية انت قيمتك - [00:40:49](#)

قيمة مادية طيب ما فيش حقيقة الانسان بقى شيه مادي. رقم ثلاثة ما حدش فيه اخلاق. ليه ما عدش فيه اخلاق؟ ما هي الاخلاق

نسبية. احنا بنقول هم بيقولوا الكون ده - [00:41:12](#)

طب مين اللي هيقول ان فيه اخلاق؟ ما هي شوية انعام بتتصارع مع بعض. والبقاء للاقوى. ما حدش فيه اخلاق ما فيش اخلاق سابتة

يعني ايه خلق التضحية في المفهوم المادي ده؟ اذا كان احنا بنقول قيمة الشيه بالمادة اللي بيتنتجها. طب ما الدولة دي موتت الدولة

دي وجابت خدت فلوسها - [00:41:25](#)

عمارتهما وخذت الخيرات اللي عندها. خلاص تبقى الدولة دي اقوى ده موت ده خلاص يبقى ده اقوى. ده سيطر على ده يبقى ده اقوى.

خلاص بقى البقاء ما فيش اخلاق ما فيش مفهوم تضحية. ما فيش عفو ما فيش تسامح. هو - [00:41:45](#)

الاخلاق دي ما لهاش قيمة اصلا. في التفكير المادي. هو لما تيجي تقول له خلق يقول لك بيحجب كم؟ يقول له خلق كذا يقول لك الخلق

ده بيحجب كم؟ عارف زي ما كان المسيري بيتريق لما تيجي تقول لواحد معلش يقول لك اصرفها مينين؟ حتى ايه؟ اصرفها يعني وكل

حاجة عايز يحولها ان هي ايه - [00:42:00](#)

تتصرف. التفكير المادي ده بيخلي ما فيش اخلاق ده مصيبة ان اي حاجة ممكن تشار عنه. اي حاجة ممكن تبقى قانون. الشزوز ممكن

يتحول الى قانون عادي بيقبل به. اي حاجة كده حوالي كده. ممكن بعد - [00:42:20](#)

بعد كده قتل الاطفال المعاقين قانون عادي. هو بيكلفه الدولة وماديا ما بيطلعوش منتج وبيجيبوا خسارة وبالدراسة قالت مش عارف

لو بالارقام قالت كذا يبقى نتخلص منها وفين المشاعر؟ مشاعر ايه حضرتك؟ احنا في كون مادي احنا شوية زرات وشوية حيوانات

مشاعر ايه - [00:42:40](#)

خلاص ده ده نهاية التفكير ده وده بالفعل موجود. يعني من الكتب المؤلمة جدا جدا الواحد تيجي تتصافحها كتاب اسمه فيه كتابين

كتاب اسمه تأثير ضروري وكتاب اسمه من داروين الى هتلر. بيحجب ازاى فكرة ان احنا متطورين من الحيوانات وما فيش اله؟ ازاى

هتوصل - 00:43:00

واحد زي هتلر انه عادي يموت عنده استعداد يموت نص البشرية عادي جدا. ما فيش اخلاق حاكمة. ما فيش دين حاكم له فده النهاية الطبيعية للفكرة دي. انا آآ اتعمد ان في زمن حصل فيه - 00:43:20

بالحضارة المادية. النظر اليها باحتقار. انا متعمد ان احنا نبين مدى حقارة هذه الحضارة الخالية من الوحي. في زمن في انبهار زي ما اتكلما في الهدد والصدمة الحضارية في زمن فيه انبهار بهزه الحضارة المادية. انا متعمد ان احنا نستعمل الالفاظ القرآنية الواضحة.

انهم الا - 00:43:41

كالانعام في زمن زي ما قلت فيه آآ فقدان لهوية المسلم. المسلم بقى في حالة من الانهزام ان بدأ اي حاجة هم بيعزموها احنا بنعزمها بتنتقل لنا مباشرة. يعني من المؤسف جدا كل شوية يجي لي اعلان في الفيسبوك - 00:44:01

على آآ اني مش عارف بطولة ايه مصارعة هتتعمل في آآ آ أرض الحجاز. شيه عجيب جدا ان بقى اي شيه بيعزموه طب ايه علاقة ايه التعظيم اللي في المصارعة - 00:44:20

خبر مش عارف مين اللي مات في حلبة ملاكمة وضربة ده قتل مقنن لكن لو كان مات في مكان ثاني ما كان بقت يعني جريمة يعني ليه كل حاجة؟ لان بالرغم ان الفلسفة اللي هم قائمين عليها غير اللي عندنا. احنا ليه بنستورد؟ ليه في حالة من الانهزام؟ من -

00:44:35

انا عارف انتم عايزين تفصلوا شوية احكي لكم قصة ظريفة حاجة بتفصل شوية بحيس حتى اللي عايز ينام يبقى يسمع حاجة قبل ما ينام. آآ كنت بقرأ كتاب جميل بيتكلم في اللي احنا بنتكلم فيه ده اسمه آآ العالم - 00:44:55

نזור غربي عبدالوهاب المسيري. فبيتكلم ان احنا ليه دايمنا عندنا انهزامية وبنستورد كل حاجة. على موضوع المصارعة ده. بيقول آآ القصة كده عند عودتي من الخارج الف تسعمية تسعة وستين زمان يعني. عدى من قدام محلات عمر افندي في شارع مش عارف فين. وكانوا موقفين قدام عمر افندي راجل لابس لبس - 00:45:09

يقف رجل يقف امامها متنكر في زي بابا نويل. واحد لابس لبس ايه؟ بابا نويل بلحيته البيضاء وملابسه الحمراء وبدناته الشهيرة هو امر معروف لدى اطفال العالم الغربي فهذا جزء من حضارتهم. لكن وواقف بابا نويل واحد لابس بابا نويل عمال بقى يهزر مع الناس وبتاع - 00:45:29

مر عليه بضعة اطفال مصريين مشاكسين من ابناء الطبقات الكادحة. ممن لا يعرفون هذه البدع الغربية. فمش فاهمين ده ايه. فلم يفهموا بطبيعة بعد الحال هذا الشيء الاحمر الابيض البدين. جدا انت عامل في نفسك ليه جدا - 00:45:49

ولم يدركوا مضمونه الرمزي. فاعتراهم شيه من الخوف وكثير من الضيق. فالتفوا حوله خلي بالك وبدأوا يعاكسونه بطريقة لا تخلو من العنف. خد يالا مالك انت عامل كده ليه؟ قعدوا بقى ايه؟ ما تزبط يا ابني. فالعيال بقى - 00:46:05

فابويا منويل فاضطروا بانويل المغترب بالمسكين صديق الاطفال هناك الى ان يمسك بعضا ويدافع عن نفسه فكان منظرا مضحكا للغاية بابا نويل مشتبك مع الاطفال في معركة حامية الوطيس دفاعا عن النفس. فيعني شوف انت ليه مصمم تنقل - 00:46:25

كل حاجة. طب ده جزء من من تفكيرهم. جزء من حضارتهم. انت ليه مصمم تنقله كما هو؟ مش بتاعنا. مش افكارنا يعني احنا لنا طريقة تفكيرنا. فيه احاديث يا جماعة وده قيمة الارتباط بالقرآن والسنة حتى بدون ما تقرأ بقى للمسيري ولا اي حد ولا تقرأ قيمة -

00:46:47

ارتباط بالقرآن والسنة انه بيعيد ترتيب الاولويات. عارف لما بيجي حديس واحد جاي يتقدم لواحدة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول له امعك شيه من القرآن؟ ده ده يعني حديس يجيب لي الفكر المادي تربنة. يعني مش مش هيفهمها اصلا. مش مش هيتصورها

- 00:47:07

او انه يقدم متقن البقرة وال عمران هو مش هيفهم ده يعني واللي يقف في الامامة الاقرأ هو فيه حاجات مش هيتصورها. هي مش عنده يعني مش هتعمل هو مش عنده تعريف له اصلا ما عندوش تعريف - 00:47:27

فاحنا ليه نستورد ده اصلا ثاني مقالات التفكير ده غياب الحقيقة الانسان يصبح آآ زي ما هم بيقولوا كده شوية زرات متوسخة ماشية مش عارف ايه شوية حاجات غريبة جدا ده تعريف الانسان - [00:47:44](#)

شيه مادي فبالثالي قيمتك حسب منتجك المادي رقم ثلاثة ما فيش ايه؟ ايه اللي هيغيب؟ اخلاقه. ان ما عدش هيبقى فيه اخلاق الاخلاق هتكون آآ نسبية واحالت على كتاب من دارون الى هتلر هتلر او تأسير دارون. طيب آآ نشأ بعد كده عشان ما اطولش عليكم ودي كنت عايز اعملها درس لوحدى بس - [00:48:02](#)

اقولها سريعا هنا لما رضوا بالحياة الدنيا واطمنوا بها. ركز بقى معي التطور شف بيوصل ازاي. تصور الفكرة لا يؤمن الا بما يرى. حط تفكيره الانسان في زكاة. وعنده طاقة. حط كل طاقته وكل زكاؤه. كل ده حطه في الدنيا بس - [00:48:28](#)

فعلا ابداع وانتج وصنع به الفعل حضارة مادية مبهرة. حتى لو خارجة عن الاحتياجات انا لسه وانا جاي اه قدرا بسمع مقطع جميل للشيخ عبدالله الشهري مش فاكرا اسمه اه قلت سبحان الله اسمه الاكتفاء بالاحتياجات الاساسية - [00:48:48](#)

في القرآن وفي النظرة المادية. الفارق ما بين طريقة القرآن في عرض الاحتياجات. وطريقة التفكير المادي في عرض الاحتياجات مقطع جميل تسع دقايق ازاي ان القرآن يعني بيخليك عندك نوع من الرضا ولما بتيجي تبتكر بتبتكر في اشياء انت محتاجها بالفعل - [00:49:08](#)

الحضارة المادية يعني المفروض الاحتياج يخليك تدور على اللي انت بتصنعه. هم لا بيصنعوا فلما حاجة تصنع تبقى انت محتاجها. فكل شوية تحس بنوع من الاحتياج جديد. كل شوية عايز تغير الموبايل بتاعك. وانت مش محتاج تغيره - [00:49:31](#)

بس انت عايز تجيب الاعلى ليه؟ لان هو بقى موجود. فبيصنع لك احتياجاتك فبيدفعك دفعا فكرة المول انك تعدي تقعد تتفرج على الحاجات والعربية وقاعد بتايه تعدي وانت اللي في الاخر ايه؟ انت اللي هتدفع في الاخر. ده آآ فكرة العرض انك انت يصنع احتياجاتك. المهم يعني - [00:49:47](#)

كنا بنقول ان لما بقى تفكير مادي صرف حط كل طاقته الزهنية والابداع اللي عنده كانسان حطه فين؟ في التفكير المادي. فبالفعل بدأ ينتج حضارة. صدق نفسه اكثر بصوا عشان اقول لكم لخطورة الفكرة دي. تخيلوا لو سيدنا ادم الشيطان جه لسيدنا ادم قال له كل من الشجر ماشي - [00:50:07](#)

قال له الشجرة دي انت لو كلت منها هتكون ملك او ملك على قراءة شاذة وتكون من الخالدين دخل الاحتياج الانساني البس عن الملك والخلود البس عن الملك يملك او الملكين قيل الطهارة يعني وانسان يتطهر والخلود. تخيل لو - [00:50:32](#)

هو سيدنا ادم لما كلم الشجرة ايه اللي حصل لا مش للدرجة دي احنا مش هنحكي من اول سيدنا ادم. سيدنا ادم لما كان في الشجرة ايه اللي حصل؟ خرج من الجنب آآ اهبطوا منها جميعا. طب تخيل لو سيدنا ادم لما لو كل من - [00:50:57](#)

شجرة راح لجنة اعلى. ابتلاء فهنا هيحصل نوع من يصدق ان دي كانت حرام؟ ولا يصدق الشيطان ده بيحصل ان احيانا من الابتلاء لما يحيد الدين ويهتم بالدنيا اكثر يحصل تقدم اكثر فيسد اكثر - [00:51:11](#)

نحي الدين اكثر فيهم بالدنيا اكثر فيتقدم اكثر. هنا تيجي الفكرة. ودي اعزم فتنة في هذه الامة. بل في حديس النبي صلى الله عليه وسلم شف الحديس ده ممكن يلخص اللي انا عايز اقولوه النهاردة كله - [00:51:34](#)

لكل امة فتنة وفتنة امتي في المال لكل امة فتنة. وفتنة امتي في المال. في نظري ان ممكن يبقى خطأ المال هنا مفهوم اوسع من مجرد الفلوس يعني. مادة عموما. وده اللي حصل في الامة دي ان الامم الكافرة تقدمت ماديا كثيرا - [00:51:50](#)

عن الامة الاسلامية. دي من اخطر الفتن اللي بنواجهها. يعني سيبك من اي شبهة والشاب يقعد يناقشك هو متأثر بالحضارة المادية المتقدمة. خليك انت بكرة تقدم يقول لك انا اقتنعت بالاسلام جدا. مش ممكن. انا انا ازاي ما كنتش واخذ بالي من الاسلام -

[00:52:17](#)

يعني هو بيشحج الكسبان اكبر فتنة ان تنحية الدين تجيب تقدم. ينحي الدين اكثر يجيب تقدم وده حصل لما حصل مع سقوط الخلافة العثمانية ينحوا الدين يحصل تقدم. ينحي الدين يحصل تقدم. فيزداد فتنة. ايه ده - [00:52:34](#)

زي الدجال كده. هو ايه ما هو الدجال يعني حقيقي مش مش باقول مش باوله زي اللي باوله فكرة الدجال. لكن هو ايه الدجال؟ ايه اكير فتنة في الدجال قمة السيطرة المادية على الكون - [00:52:57](#)

فالنظرة المادية بتوصل في الاخر لقول الله سبحانه وتعالى حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت اول ما يسيطر كده وتطلع بقى الارض تطلع خيراتها وهو يعمل اختراعات كتير يقوم ايه يحس بايه بقى ايه ها وظن اهلها - [00:53:11](#)

انه قادرون عليه. هي دي بقى المصيبة انه يحس ان هو ما عدش محتاج غيبة اصلا. ولا محتاج دين. ده هو قادر على السيطرة على الارض. هنا بقى تنشأ نزعة بيسموها العلم - [00:53:31](#)

قوية اللي هي اللي هو ان العلم بيقدر يحقق لنا كل اللي احنا عايزينه. احنا مش محتاجين حاجة. مش محتاج الدين. محتاج الدين في ايه؟ انا اتقدم اه في طب واعالج الامراض واتقدم في الهندسة واعمل مباني وهتقدم في كذا واعمل كذا وهكتشف وهسافر وهطلع برة الارض وهعمل كل حاجة - [00:53:45](#)

وهكتشف سر الحياة وهنعين الجسس عشان لما نكتشف سير الحياة. ومش عارف ايه ضد الهرم ضد الموت. اعتقد واهما انه يقدر يعمل كل ده وظن اهلها انه قادرون. دي من اكبر الفتن نتيجة انه لما ركز في الفكر المادي انتج بالفعل فإزداد فتنة على فتنة -

[00:54:05](#)

ازيكم؟ كلمة يعني ايه يا جماعة يعني ايه؟ يطلع جوجل مع بعض كده يعني ايه؟ علم. طب هو اصلا السائنس عندهم اللي هو العلم التجريبي. يعني على علوم العقيدة. ان العلم عنده هو التجريبي فقط. ده العلم. اي حاجة تانية ممكن يسميها آآ اعتقاد - [00:54:28](#)

آآ يسميها آآ فيث. يسميها يسميها ما يسميهاش علم ده مش علم. حتى احنا مسلا لما نيجي نقول ايه؟ للاسف لما اجي اقول لك الاعجاز العلمي في القرآن انت اول ما بيقولوا اجازة يعني بيبقى على طول ايه الحاجات الطبيعية. طب وهو اللغة مش اعجاز علمي وهو التأثير القرآني النفسي مش اعجاز علمي. كان بعض المعصيين - [00:54:53](#)

اعتقد اللفظة دي. وان كان القائل لها ما يقصدش ذلك. لكن عايز اقول لك ان اترسخ عندنا انما نقول كليات علمية. اكيد بننحي منها كليات الشرعية. مش دي الكليات علمي ليه؟ وده مش علم؟ يعني ليه اصبح تعريف العلم؟ ما هو يعني ايه علم يا جماعة؟ هو يقول لك

العلم ده لا ينفع ان يصدق. اي حاجة تانية هي - [00:55:15](#)

آآ يعني بتعبيرهم يقول لك تحتاج وثبة عقدية عشان تؤمن بها. لكن مش علم يصدق لا دي عقيدة انت حر فيها. وده يعني في النقاش اللي كان ما بين الشيخ عبدالله العجيري وعمر جبران الميزة اللي عجيني في عمر بيقول انا استفدت من كلام عمر آآ زي ما -

[00:55:35](#)

استفدت يعني من الشيخ عبدالله العجين انه كان واضح والراجل واضح جدا ابوة انا بصدق في العلم الباقي ده معتقدات بيقول له ببساطة كل واحد يعتقد في اللي هو عايزه ان شاء الله يعتقد في المتناقضات. ان شاء الله يعتقد في تخاريف. عين عين معتقدات لان

كده كده ما عندكش عليها ادلة. خرينا في العلم - [00:55:55](#)

فنشأت فكرة العلاموية دي. انصحكم المحاضرة للشيخ عبدالله العجيري اسمها العلاموية ان خلاص بقينا لا نصدق الا بهذا. وبقينا نقيم بعض يعني مسلا آآ يعني من باب نقد الدعوة يعني او التيار الاسلامي تلاقي مسلا مسلا انا يعني مسلا انت جاي تتكلم في التفسير

فتلاقي ايه الدكتور ايه علاقة الدكتور احمد بالتفسير - [00:56:16](#)

كفنا يعني لما يتولد يعني ايه الاحترام الزائد اللي المفروض يحترم لك لما تبقى انت طبيب. ايه علاقة ده انت ممكن تبقى جاهل في التفسير. فسطوة الدال دي يعني ايه؟ ده نتيجة ان في ناس بتقدس اشياء معينة. طب وده ايه علاقته بالعلم الشرعي - [00:56:47](#)

طب ما هو النبي بيقول ان الله يبغض كل عالم بالدنيا جاهل بالاخرة. مش يبغض كل عالم بالدنيا بس. يعني مش كل اللي يتعلم دنيا وربنا لأ اللي اللي ربنا ادى له القدرة - [00:57:04](#)

هو ده وهيتسخرها كلها. يا جماعة انا ما سبتش الدنيا عشان انا عارف الناس عندها حساسية جدا لما بنيجي سيرة الدنيا. خلاص؟ لكن هي متعفة كده كده يعني عندهم احساسية - [00:57:14](#)

ما عندوش حساسية ده واقع. ان يعني اما اقول ايه النبي بيقول ايه؟ ان اللي ربنا ادى له ادوات سخرها كلها وساب الاخرة. طب ليه؟
تلاقيه لا يحسن قراءة الفاتحة تلاقيه اتكلم ثلاث اربع لغات ولا يحسن قراءة الفاتحة - [00:57:24](#)

هو ده المقصد بالحديث الشاهد ان نشأ بقى رقم اربعة من مقالات التفكير ده انه لما وظن اهلها انهم قادرين عليها حسوا انهم مش محتاجين ربنا. يعني في كمية اه اه نصوص هنا شيه يعني الكلام الواضح نشأت نزعة بيسموها في كتاب دكتور سلطان العميري
ظاهرة نقل - [00:57:40](#)

بيقول في نزعة الانسانية المستغنية. بيقول ايه النزعة دي ترى الاعلاء من شأن اي موجود اخر فوق الانسان هذا يعني بالضرورة
تحقير الانسان. شف بيقول ايه بقى شف الكلمة اللي بتعد - [00:58:03](#)

عن تفكيرهم الوقتي فبقدر ما يرفع الانسان من شأن الله والعياذ بالله عندهم بقدر ما يحط من قدر نفسه بيقول واحد ثاني كفار كثير
ما تعلقوش يعني واحد ثاني بيقول الانسان قد خضع لله بسبب عجزه وجهله. والان - [00:58:19](#)

الان وقد تعلم وسيطر على البيئة اللي هو القرآن سقط في كلمة ايه؟ وظن اهلها انهم قادرين عليها. وخذ بالك ظن انه هيظل مسكين
والان وقد تعلم وسيطر على البيئة فقد ان للانسان يعني ان يأخذ على عاتق نفسه ما كان يلقيه من قبل في عصر الجهل والعدل -
[00:58:39](#)

على عاتق الله ومن ثم يصبح اي الانسان هو الله. والعياذ بالله. شف تعبير صريح لمآلات هزه الفكر هو يؤله نفسه اتخد الله هواه.
طموحاته الدنيوية بقت هي الله اللي بيعبده - [00:58:59](#)

زي ما قال ده ده يا جماعة تطور طبيعي لهذا التفكير فبمجرد تحية الغيب هتوصل لكل المصايب دي. واكثر آآ انا طولت اخر حاجة
اختتم بها طبعا موضوع العلماوية كان المفروض ياخذ وقت اكبر من كده بس انا احيلكم على مصادر ان احنا حتى لما بقينا ندرس
العلم الوقتي عجبني سبحان الله كنت الموضوع - [00:59:16](#)

الواحد آآ مهتم به من زمان عجبني احد اساتذة عندنا آآ في كلية طب آآ احسبه على خير والله هسيبه كتب منشور ساق فيه الفكرة ان
ان احنا لما بنيجي ندرس اي علم زي طب او غيره احنا بندرس بطريقة آآ آآ هاو كيف - [00:59:43](#)

ازاي الخلية بتعمل؟ ازاي كذا؟ ما بندرسش بطريقة ليه؟ يعني مسال بيتكرر كل فترة والنقاشات الكسوف هم بيصوا له ازاي؟ ازاي
يمكتوا في الارض والشمس والارض؟ بس هو ده اخره ونقطة. المسلم بيتعامل معه ازاي؟ لا - [01:00:03](#)

اية من ايات الله ويسبح ويخاف ويتصدق ويصلي الكسوف عندنا واي وو ليه ومين؟ فعندنا اية يخوف الله بها عباده. مع فهم ازاي
هو ازاي ونقطة. ما بيفكرش ورا المعلومات دي - [01:00:23](#)

فده في كل حاجة. لو احنا كنا بتتعلم العلم في كل معلومة انت درستها درستها انك تقول سبحان الله فهو بيقول انا تحسرت على
سنين الطب اللي ضاعت من عندي ان انا ما كنتش بسبح في كل معلومة كنت بدرسها - [01:00:47](#)

لان انت احنا يا جماعة ماشيين مغيبين اتحطينا في كي جي وان واطلع يعني وصلت لغاية ده. مش عارف انت وخلص غاية لما
تدفن ما فيش ولا انت بتفكر في اي حاجة واشتغل فلوس وبتاع وهات خلاص مت العزا - [01:01:05](#)

فحتى الصوان مادي يعني لسة طب حتى بعد ما انا مت يا جدعان الفلوس دي انا محتاجها لأ برضه الناس تقول علينا ايه احنا ما
بنفكرش وطريقة من وهو ما يعرفش يجاوب السؤال ده اصلا. بل لما بيتسأل واتزقنق في السؤال ده. يعني مش فاكر مين فيهم؟ زي ما
قلت لكم الكفار كثير مش فاكر مين دول - [01:01:22](#)

قال ازن ان سؤال من او سؤال ليه؟ ازنه سؤال سخيف. يعني ايه سخيف؟ ما تجاوب على السؤال. يعني العقل مش المهم يعرف ازاي.
فكرة ان دي بتأسر في دي وتأسر في دي وشكرا على كده. ما هو مين اللي عمل ده؟ وده اللي خلى احدهم يقول - [01:01:43](#)

ان القوانين هي اللي خلقت الطبيعة. بجد احنا لو رمينا شوية قوانين كده على الارض هيطلعوا لنا لأ وكتاب وينتشر شيه عجيب فعلا.
الخلاصة ان ده امر كنت محتاج رايعين لكم فيه على مصادر. اخر حاجة آآ ان اصبحت المادة وده قلتها في ثنايا الكلام هي مصدر
التقييم. مصدر الحق هي - [01:02:01](#)

بمعنى ان لما كانوا بينتقدوا الكفار ان اللي انتم بتعملوه ده باطل اذا تتلى عليهم اياتنا بينات قالوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نادي. يعني انت بتقول له انت على باطل يقول لك ده انا معي فلوس كتير. انت مش يعني - [01:02:26](#)

يعني وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا. وبالتالي ايه؟ وما نحن بمعذبين. هو ايه الرابط؟ يعني هو ربط ان اللي معه فلوس اكثر هو احسن. وبقي ده عندنا بيتسرب الينا. ان تقييم الفكرة صح او غلط. وده انا شرحته بالتفصيل في سورة الفجر - [01:02:42](#) لان سورة الفجر في جزء كبير منها بيعالج هزه القضية. فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه. فيقول ربي اكرمه واما اذا ما ابتلاه فقد ربه عليه رزقه فيقول ربي اهنا كلا التفكير ده غلط التفكير ده غلط نشأ عندكم ليه نشأ عندكم؟ يعني ليه التفكير ده نشأ عند الانسان؟ كلا بل لا تكرمون - [01:03:02](#)

اليتيم ولا تحضرون على طعام المسكين وتأكلون التراث اكلا لامة. التفكير ده نشأ عندكم وتحبون المال حبا جما. اللي هو التفكير المادي ده اللي هو فتنة امتي في المال. بقينا نقيم الفكرة بقينا نقيم الشخص تقييم على اساس المادة. بل للاسف - [01:03:22](#) حتى تقييم يعني ممكن تكون علم او منتج دعوي. نشوف كم واحد شافه. نشوف الكتاب اتباع منه كم نسخة. انتقل ده عندنا. يعني بحيس لأ يعني لا نشعر حتى تقييمك لنفسك وده اتكلمت عنه في مقطع تحقيق العبودية ولا تحقيق الانجاز ان بقيت تقييم نفسك بالانجازات بعدد الكتب عدد الوراق - [01:03:42](#)

بقيت كل حاجة لها ارقامها عايز تقييم نفسك رقميا. عدد مش عارف ايه عدد الركعات عدد المعلومات. بتقييم نفسك كده ما هو ده مش ده جزء من التقييم مع النظر للعبودية. فالقضية تحقيق العبودية مش تحقيق الانجاز ده انتقل عندنا. آآ - [01:04:02](#) انا قلت خطورة الفكرة دي ان بتوصل الانسان انه يظن وظن اهله انهم قادرين عليها زي ما ربنا قال وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله زي ما ربنا قال عن سبب كفر الكافر ما اظن ان تبيد هذه ابدأ. لا يمكن احساس ان الانسان سيطر على كل حاجة وقفل كل - [01:04:22](#)

اسباب السقوط بتخليه يشعر بحالة من الطغيان وده اللي من اول لحزة ربنا قال لنا عنه في القرآن كلا ان الانسان ليطغى ان واه استغنى. طب الانسان بيستغنى بابه؟ بيستغنى باحساسه الوهمي باحساسه الوهمي بالسيطرة على الطبيعة. دي كانت اه افكار سريعة عن - [01:04:42](#)

آآ اول اصل او تلت اربع اصول بقي من اصول الانحراف. سواء بقي قلنا لن نؤمن لك حتى نرى. او وظن اهله انهم قادرين عليها. او نحن اكثر اموال المعلمين تلت افكار من افكار الضلال نفي الغيب. احساس السيطرة على الكون. التقييم المادي - [01:05:02](#) للافكار تلات حاجات دول اتكلمنا عنهم النهاردة. واشرت لبعض المحاضرات اللي انا كنت زكرتها في بعض التفاسير يرجع لها. آآ في آآ كتاب آآ المسييري كنت بختلف معه في بعض القضايا. آآ اسمه المادية وتفكيك الانسان. دي مراجع اللي عايز يرجع. يعني اللي عايز يكتفي - [01:05:22](#)

الوحي يكتفي بالمحاضرة ويرجع يقرأ بقى القرآن يدور على الدنيا. لان عايزين نشوف ازاي ازاي القرآن عالج الفكرة دي؟ يعني اما تيجي تقرأ اي كتب فكرية هتلاقه مسلا ايه تحليل النظرة المادية. آآ مآلات النظرة المادية. القرآن القرآن عمل حاجة تانية بقى. القرآن قال لك هي - [01:05:42](#)

ايه الدنيا دي اصلا؟ ومين الانسان؟ ونشأ ازاي؟ يعني اذا كان النزرة المادية بتقول ان الانسان هو حيوان متطور بصورة عشوائية مين الانسان؟ وايه ايه وزيفته؟ وانت جاي هنا ليه؟ ومن اول لحزة اني جاعل في الارض خليفة. ايه دورك؟ يعني - [01:06:02](#) اللي عايش يا جماعة نزرة مادية صرف تماما. ويقرأ القرآن يحس بقيمته واقروا آآ قصة اسلام جيفري لاند ازاي انه لما قرأ اول سورة البقرة اسلم؟ اسئلة كتير كان يبسألها نفسه الصورة جاوبت عليها - [01:06:22](#)

يعني فهم قيمته. انا لي الدور ده في الارض. يعني انا الناس بتحاسبي بمجرد شهادات وارقام انا ربنا قال عني للملايكة اني اعلم ما لا تعلمون. ربنا يباهي بعباده الصالحين الملايكة! انا! انت - [01:06:39](#)

ممكن تصل لاعلى عليين انا ربنا بيقول اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلبه بس انا يعني انت

تفهم افهم قيمتك. تفهم الدنيا وحقارتها. اعلموا ده مما يعلم. ده علم. سورة الحديد اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة. ده مما -
[01:07:00](#)

ينبغي ان يعلم يعني ده دروس علمية تسمعها عن حقارة الدنيا. وعدم الاحتفاء بها والتقييم على اساسها. فالقرآن لما عالج عمل ازاي؟
القرآن عمل ايه؟ صنع منزومة كاملة عكس النزرة المادية دي تماما. فاللي ما قرأش الكلام اللي انا قلته ولا قرأ الكتب دي ولا -
[01:07:20](#)

ما له علاقة ولا عايز يقرأ الكتب دي. اهم حاجة يكون البناء القرآني عنده واضح بس. يفهم دوره في الحياة. يفهم اصله. يفهم غايته.
يفهم سببه يفهم قيمته. يفهم قيمة الدنيا. علاقة الدنيا بالآخرة. يفهم هذه المفاهيم من القرآن. مش محتاجين انه يقرأ حاجة تانية -
[01:07:40](#)

مش محتاجه بقى يقرأ الكتب اللي اقول عليها او اي حاجة. هو يفهم ده كويس. وما يتأثرش الحضارات الاخرى. ما يتأثرش بزخرف
في الدنيا بزینتها اقرأ مسلا سورة الزخرف. شف ازاي سواء المشركين او فرعون كانوا عايزين تقييم مادي. يعني المشركين بيقلوا
ايه؟ لولا نزل هذا القرآن على - [01:07:58](#)

رجل من القريتين عظيم. وفرعون بيقل لولا القي علي اسورة من ذهب او جاء معه الملائكة مقترنين. ده تفكير مادي وده تفكير
مادي. ده تقييم للشخص على حسب اه اه الشرف وو وده على حسب الصورة من الذهب والمال - [01:08:19](#)
فطريقة القرآن آآ هدمت الفكر المادي ببناء نموج اخر. يكرم الانسان ويضع الدنيا في حجمها الحقيقي اضع الآخرة في الموضع
الرئيسي فيها ويبين لك ان من اول لحظة لن تهتدي بهذا الوحي الا اذا كنت من الذين يؤمنون - [01:08:35](#)
اول لفظ قرآني وزى ما قلت لكم كثير من آآ مشاكل بني اسرائيل كانت بسبب التفكير المادي بل اذن آآ شاكر مين اللي عمل عن التفكير
المادي عند بني اسرائيل - [01:08:55](#)

يا اما الدكتور صلاح الخليلي في كتاب الشخصية اليهودية من خلال القرآن يا اما البهي الخوري في كتاب بني سيف للقرآن. حد فيهم
اللي التقط فكرة التفكير المادي وطبعا اللي اشار اليها كثيرا في خلال التفسير فريد الانصاري في سورة البقرة آآ فكرة التفكير المادي
عند بني اسرائيل. وازاي ده انتقل لنا - [01:09:08](#)

بل حتى بمجرد المجاوزة للبحر بقى عايزين الهه مادي اجعل لنا الها كما لهم الهه. بل حتى تفكيرهم عن الله تفكير مادي وده هنتكلم عن
اصل من اصول انحراف. قالوا - [01:09:28](#)

الله مغلولة. كل تفكيرهم كان تفكير مادي انتقل التفكير ده. لذلك واختم به معلش انا اسف. آآ دي كانت عايز اتكلم فيها مسألة الدجال
اكثر الناس اتباعا للدجال اليهود. ده تفكيرهم المادي بيتجلى في ابهى الصور. فيبتبعوه - [01:09:38](#)

كده احنا بنكتفي من المراجع زي ما قلت لكم كتاب المادية وتفكيك الانسان عبدالوهاب المسيري او كتاب العالم من منظور غربي
كتاب ظريف وان كان هو العالم هنا ومنزور غربي مركز - [01:09:58](#)

شوية على اه المصطلحات اللي هم بيصدها لنا وبيضحكوا بها علينا. ازاي ازاي كانوا بيشتمو في الخلافة باسم ازاي كانوا بيقلوا
على الدولة العثمانية اسم رجل اوربا المريض وليه سموه كده قصة كده كان مركز شوية على موضوع على موضوع المصطلحات آآ
آآ مين - [01:10:08](#)

الكتب المهمة اللي يعني مش عارف هل هنفرد لها محاضرة اصلا؟ مسألة العلمانية. لان العلمانية هي النشأة الطبيعية للفكر المادي ازاي
ده ممكن ربنا يبسر ونحاول نفرد له محاضرة. لان العلمانية انا شايف ان آآ لا ينبغي لمسلم يريد ان يعمل - [01:10:28](#)

دين الله آآ يعني ما يكونش عنده تصور عن العلمانية. ما ينفعش. العلمانية متغلغلة في العالم الاسلامي فما ينفعش تكون منسوبة من
العلمانية. والعلمانية اصلا نشأت بسبب هذا الفكر المادي. فمممكن ربنا يسر نحاول نشرح آآ نشأتها وتفكيرها يعني يعني ايه - [01:10:48](#)
يعني كلمة بنسمعها كثير. يعني هي العلمانية هي العالم المنزور. والمادية هي الايمان بالعالم المنزور فقط. فده تطور طبيعي جدا نشأة
العلمانية تطور طبيعي جدا للفكر المادي. المرة الجاية ان شاء الله هنتكلم على آآ اصل من اصول الانحراف ونربطه - [01:11:08](#)

بالعلمانية اتجمع بين الفكر المادي واصل تاني. وبرضو موجود من خلال سورة البقرة زي ما انطلقنا النهاردة من خلال اه سورة البقرة. اللي عايز رد على اه والعموية لو حد في الاول يسمع محافظة عبدالله العجيري لقوا ناس مهتمة اهتمت بقراءة الكتب الفكرية. في كتاب لرضا زيدان اسمه نحو منهج وصفي للعلم - [01:11:28](#) بيرد على فلسفات العلم المعاصرة وكده نكتفي آآ بهذا القدر سبحانك اللهم وبحمدك نشهد استغفرك واتوب اليك - [01:11:48](#)